

واجبات الوالدة

(٢)

الباب الطبي

اعتاد قدماء اليونان ان يحيطوا نساءهم اثناء وقت الحمل بكل بدائع من مبتكرات الصناعة والنقش . كي يحصلوا على اولاد اقوياء وبنات جميلات . فيلزم الحامل ان تكون دائماً منبسطة النفس ، مشروحة الخاطر ، راثقة البال ، وان تصرف افكارها الى الامور المفرحة النقية وتجنب الانفعالات النفسية جهدها فلا تذهب الى المراسح ولا تحضر المجتمعات المزدهمة بالناس

نصح للحامل ان تعتمد اكثر في جميع الاحوال على وسائل العلاج الطبيعية لانها ابسط الوسائل واقلها خطراً . فتعتني بتنظيم عمل الاعضاء الباطنية ووظائفها بواسطة تنظيم المعيشة والعادات وعمل الرياضة البدنية . وهذا خير العلاج ورأس الدواء

الانقباض المعوي . فاذا شعرت بانقباض في امعائها لا يلزمها ان تتعاطى شيئاً من الشرب أو المسهلات القوية بدون اشارة الطبيب لان هذا خطأ كبير لكن يفيدها استعمال الحكمة في اختيار الاطعمة أو تناول قدح من

ماين طبيعي أو الماء الصافي على الريق وقبل النوم او ملعقة صغيرة من ملح الفواكه

فاذا لم يفد ذلك تناول قليلاً من مستطاب العرقسوس أو قليلاً من زيت الخروع . فاذا استمر الابقباض دغماً عن كل ذلك يجب استدعاء الطيب بلا اهمال والا ربما نجت اصابة بالبواسير

البواسير . واذا ظهرت اعراض هذه الاصابة على المريضة يجب عليها ملازمة الفراش اياماً والاستحمام بالماء الساخن من وقت الى آخر لا يصح التواني في استشارة الطيب ولا التهاون في اتباع مشورته ويستحب (لو سمحت الظروف) استحضار ممرضة من إحدى المستشفيات تكون ممرنة على مباشرة هذه الاحوال . وان لم يتيسر ذلك فيلزم استحضار قابلة (بمولدة) قانونية لا إحدى الدجالات المخرفات وهذه القابلة يؤتى بها لتقيم في البيت فقط لخدمة الحامل ومباشرتها بدقة والقيام بكل ما يلزمها

حجرة الولادة . يشترط في حجرة الولادة ان تكون واسعة هابية ذات ضوء كاف ونوافذ سهلة الفتح . واذا تيسر وجود غرفة من داخلها كان اتم . ويلزم ان ترفع جميع الابسطة وتنفض وتكنس الارضية وتمسح لادوات المصنوعة من الخشب والموبليات بمحاليل مضادة للفساد . ولا يبقى في الغرفة الا الضروري من الاثاث الذي لا يمكن غسله ينتخب للوالدة مخدع صالح لتبديله هوائه ، معتدل البرد والحرارة بحسب الفصل والمكان . (يتبع) في العدد المقبل